

التكملة لكتاب الصلة

@ 48 @ الفقه ذا معرفة بعلم الكلام ناظرا في الفقه كتب للولادة دهرا طويلا وتجول ببلاد الأندلس والعدوة كثيرا وله في الزهد أشعار سمعت منه وسارت عنه ومال إلى التصوف وشهر به وغلب عليه الأدب مع الميل إلى علم التصوف وصحبة المريدين والسعي في مطالبهم والتشدد على أهل البدع ولم يكن له بصر بالحديث وقد أخذ عنه يسير ودخلت قرطبة واشبيلية في وقتين مختلفين وهو بهما إذ ذاك فلم أقدر في أحدهما على الوصول إليه لإلزامه داره بجفوة نالته من السلطان وذلك في سنة 626 وفي آخرها طعن إلى العدو فتوفي بمراكش في ذي القعدة سنة 627 .

118 عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن عياش التجيبي أصله من برشانة وسكن مراكش يكنى أبا القاسم سمع أبا الحسن الصديني أخذ عنه السنن لأبي داود السجستاني وأجاز له أبو الحسن الشقوري ولبنيه وله شيوخ غير هذين وولي قضاء مرسية وغرناطة وغيرهما وكان خطيبا مصقعا لسنا مفوها يشارك في الفقه والآداب وتوفي بمالقة في يوم السبت التاسع لجمادى الأولى سنة 636 ومولده بجزيرة طريف سنة 581 .

119 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الخزرجي من أهل مالقة يعرف بالقمارشي ويكنى أبا زيد سمع أبا جعفر بن حكم وأبا الحجاج بن الشيخ وأبا عمران الميرتلي وغيرهم وحدث وأخذ عنه كتب إلي بإجازة ما رواه مع جماعة من أصحابنا في شعبان سنة 631 وكان شيخا صالحا وتوفي في العشر الأواخر